مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٧) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (7) 2020

كفايات تكنولوجيا المعلومات التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية

دراسة ميدانية

د.رنيم خيرات جبلاوي*

(تاريخ الإيداع ٢٣/٢ /٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ١٥/ ١٠ /٢٠٢٠)

□ **ملخّص** □

هدف هذا البحث إلى التعرّف على درجة امتلاك معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية الكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، وتعرف الفروق في درجة امتلاك هذه الكفايات تبعاً للمتغيرات الآتية (نوع الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). ولتحقيق أهداف البحث؛ استخدم المنهج الوصفي، وأعدّت الباحثة استبانة بأهمّ الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ وقدّ تكوّنت هذه الاستبانة من (٤٨) فقرة موزّعة على ثلاثة مجالات، هي (كفايات استخدام الحاسوب، كفايات استخدام الإنترنيت، كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم)؛ وجرى التحقق من صدقها بعرضها على (٧) محكمين مختصين في جامعتي طرطوس وتشرين، كما تم التحقق من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٣٤) معلِّماً ومعلِّمة من معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach – Alpha)، الذي بلغ (٠.٩٤٢)، وكذلك من خلال معامل سبيرمان براون الذي بلغ (٠.٩٧١)، وهذا يشير إلى ثبات عالٍ للاستبانة.

تكوّنت عيّنة البحث من (٢٠٢) من معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، مُوزّعين على (٢٨) مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ومن أهمّ النتائج التي توصّل إليها البحث: إن درجة امتلاك معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية كفايات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة. ولم توجد فروق دالّة إحصائياً بين درجات أفراد العيّنة تُعزى لمُتغير نوع الجنس، في حين أظهرت النتائج فروقاً دالّة إحصائياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح الذين خضعوا لدورات تدريبية.

كلمات مفتاحية: الكفايات التكنولوجية، المعلِّمين، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

* مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٧) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (7) 2020

The Possession Competencies Information Technology of Schools the second Cycle Teachers in Basic Education in Lattakia governorate -A Field Study

Dr.Ranim Khairat Jablawi*

(Received 23/2 /2020. Accepted 15/10/2020)

□ ABSTRACT □

This research aimed to identify the degree of Possession Competencies Information Technology of School's of second Cycle Teachers in Basic Education in Lattakia governorate from their point of view's, also to identify the differences of the degree of Possession the competencies according to the variables (gender, years of experience, the training courses). To achieve the research's objectives used descriptive method, the researcher prepared a questionnaire consisted of (48) paragraph, distributed on three fields (the components of basic skills using the computer, the components of Internet, the components of employing information technology in the teaching).

validity of the questionnaire was established though a jury of (7) of the teaching staff of educational at Tishreen and Tartous universities. pilot sample consisted of (34) Teachers in second Cycle of Basic Education Schools in Lattakia governorate, reliability was established by Cronbach – alpha reliability (0.942), and (0.971) in Spearman, Brown, which indicate to high reliability to questionnaire. Research sample consisted of (202) teacher, distributors on (28) Schools of the second Cycle of Basic Education in Lattakia for the academic year 2019/2020.

The most important results of the research: was the teachers Possession the competencies with the middle degree. There was no statistically significant differences between respondents degrees according to the gender, while the results showed significant differences according to the years of experience variable in favor of teachers who have teaching experience less (5) years, also to the training courses variable in favor of teachers who follow training courses.

Keywords: Competencies Information Technology, Teachers, Second Cycle In Basic Education**.**

* Teacher in Child Education Department, Faculty of Education, Tartous University.

مقدمة

أثرت الثورة الصناعية تأثيراً كبيراً في انتشار التعليم والتكنولوجيا في العالم وبطرائق أساسية مختلفة، إذ يعد القرن العشرون قرن التكنولوجيا من خلال تطور تكنولوجيا الحاسوب وبزوغ الإنترنت والمواقع الإلكترونية والتي أخذت في تسارع نتيجة هذا التأثير، كما أن التكنولوجيا أصبحت متاحة ومنتشرة بقدر أكبر في مظاهر حياة المجتمع، مما جعل الحياة تصبح أكثر تعقيداً ومطلباً لمواكبة التطور الحاصل في هذه التكنولوجيا وتأثيراتها (Roblyer & Edwards, 2000, 7).

وفي عصر تكنولوجيا المعلومات أو ما يعرف بعصر التكنولوجيا الرقمية لم يعد تحصيل المعرفة الهدف الأساسي من عملية التعليم، بل اتسعت الآفاق وظهرت أهداف أكثر أهمية من مجرد تحصيل المعرفة، كما لم تعد طرق التعليم التقليدية مناسبة لتحقيق الأهداف الجديدة، وعليه فلقد تغيرت أدوار المعلم أيضاً وأخذت مناحي جديدة تتفق مع الأهداف الجديدة المتناغمة مع عصر تكنولوجيا المعلومات. وإن من أهم الأهداف التي تسعى التربية في عصر التكنولوجيا الرقمية إلى تحقيقها التأكيد على مهارات أساسية مثل التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار، وهذه المهارات أصبحت لب عملية التعليم وأساسه، وذلك من أجل إعداد الفرد القادر على التكيف مع مجتمع سريع التغير يتسم بسرعة توالد المعرفة وكثرة المتغيرات.

ونتيجة للتطور التقني الهائل، حدثت تغيرات كبيرة في التعليم، إذ ظهرت أنماط وأساليب جديدة في التعليم، وقد بدأ التربويون يهتمون بتقنيات التعليم الحديثة، وخصوصاً بعد انتشاره انتشاراً واسعاً على مستوى العالم، يرجع ذلك لما يحمله هذا النمط من مميزات وفوائد، فهو يساعد المعلمين والمتعلمين في تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتعلم؛ إذ أدت سهولة استخدام الإنترنت والعديد من الوسائل التقنية الأخرى إلى إزاحة حواجز الفصل الدراسي وجدرانه ليشمل الفضاء الإلكتروني بما يفتح آفاقاً جديدة للتعلم والتدريب والاتصال (Sultan, 2001, 1). فالتكنولوجيا الحديثة بما تقدمه من مثيرات سمعية وبصرية وحركية وتواصل وغيرها من المثيرات التي تعدُّ أساسية في عملية التعلم، كتحفيز الدافعية نحو التعلم مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية. وقد أصبح الحاسوب والإنترنت من المصادر الرئيسة للاتصال ونقل المعلومات، لذا تعد الأدوات التكنولوجية مصدر قوة في الغرفة الصفية لتطوير المهارات العقلية وإظهار قدرات الطلبة وإبداعاتهم، وتغيير طريقة التفكير لديهم وإعطائهم أفكاراً جديدة ومساعدتهم على المقارنة بين المعاني (Gregoire, 93 et.al, 2004,).

إن ظهور تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحديث قد أسهم بشكل أو بآخر في التوجه نحو الاهتمام بكفايات المعلم التعليمية التي يجب أن يمتلكها لكي يتمكن من إعداد الأجيال، والمحافظة على أهداف التربية الحديثة، بل إن أهمية تكنولوجيا التعليم لا تقل كثيرا عن أهمية الكفايات التعليمية (بني دومي وبني حمد، ٢٠١١، ١٥٨). فدور المعلم تغير في ظل تكنولوجيا التعليم، وتغيرت وظيفته؛ إذ أصبح المعلم مصمماً للبيئة التعليمية، ومديراً ومستشاراً تربويًا، ومطوراً، ولذلك لم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة وشرح الدروس، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم تصميم وتطوير وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم. وفي ضوء هذا الدور الجديد للمعلم، أصبح من الضروري توافر كفايات

تكنولوجيا المعلومات الأساسية لدى معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم، ليقوم بدوره المهم في التدريس بكل كفاءة واقتدار.

مشكلة البحث

بعد أن أصبحت التكنولوجيا بكافة أشكالها سمة العصر الحديث وأصبح من الضروري إتقان المعلِّمين لها ليكونوا قادرين على مواكبة العصر بكافة تقنياته وإفرازاته المتعددة، بالإضافة لدخول الكثير من مقررات ومفاهيم التربية التكنولوجية والثقافة التقنية للمناهج الدراسية في العصر الحالي، فقد أصبح من الواجب على المهتمين بقضايا التعليم والقائمين على النظم التربوية إعادة النظر في طبيعة برامج إعداد المعلِّمين في ضوء تكنولوجيا التعليم والأدوار الجديدة للمعلم والتحديات المعاصرة (سالم، ٢٠٠٩، ١٩).

إن الكفايات التكنولوجية بوصفها نموذجاً تربوياً حديثاً أصبح بفعل قوة ملاءمته روحَ العصر يفرض نفسه داخل مجالات التربية والتَّعليم، وهذا النموذج يساعد على تكوين أفراد قادرين على التكيف مع مختلف المستجدات العلمية والثقافية والاقتصادية، ولمواجهة مختلف التحديات المحتملة. وبما أن المعلم أحد أهم عناصر العملية التَّعليمية، فإن إتاحة ذلك المناخ الإيجابي ليؤدي عمله على أكمل وجه، سينعكس إيجاباً على العملية التَّعليمية، أما إذا لم يتوافر له، فسوف ينعكس سلبياً على العملية التَّعليمية. ونظراً لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض أدواراً جديدة على المعلم، كان لا بد للمعلم من امتلاك عدد من الكفايات التي تؤهله لممارسة الدور المناط به على أفضل صورة، وقد حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم؛ وبناءً على توصيات العديد من المؤتمرات العربية التي أكَّدت ضرورة استخدام الحاسوب وتوظيف التقنية في خدمة التعليم: حيث حثَّ مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة عام (2006) على ضرورة تطوير المناهج لمواكبة متطلبات التنمية وعلى ضرورة استخدام الطرق الحديثة واستخدام الحاسوب في التعليم، كما أكد المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية في مصر عام (٢٠١٣) على ضرورة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني في المدارس.

تزايدت توصيات المؤتمرات التربوية بضرورة التركيز على كفايات المعلِّمين وتصوراتهم والصعوبات التي تواجههم في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أوصى المؤتمر التربوي الثالث "نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" المنعقد في جامعة السلطان قابوس (٢٠٠٤) إلى تدعيم الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا عند المعلِّمين وضرورة امتلاك مهارتهما، وأوصى المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المعلِّمين الكويتية" التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات "المنعقد في دولة الكويت (٢٠٠٧) إلى توفير الفرص التربوية المناسبة التي تمكن المعلم من امتلاك الكفايات وتوظيفها بفاعلية في إطار تعامله مع المستجدات الحديثة في العالم الرقمي (المعمري المسروري، ٢٠١٣، ٦٢). وقد أوصت المؤتمرات العلميَّة بالاهتمام في مجال التعليم الإلكتروني، حيث أكدَّ المؤتمر الدوليّ الأول لمركز التعليم الإلكتروني في جامعة البحرين عام (٢٠٠٦)، على ضرورة بناء كفايات المدرسين، وتنمية معارفهم المهاريَّة والنظريَّة اللازمة للتَّعامل مع متطلِّبات وبرامج التعليم الإلكتروني بفعالية وكفاءة عالية (القدومي، ٢٠٠٦، ٢٥).

وقد أولت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية توظيف التقنية في خدمة العملية التعليمية اهتماماً كبيراً، وسعت لتدريب وتأهيل المعلِّمين على استخدام التكنولوجيا والحاسوب في المؤسسات التربوية، وعملت على تزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتوفير أجهزة الحاسوب، وتزويدها ببرامج وقواعد بيانات، وأطلقت مشروع "دمج التكنولوجيا

بالتعليم" في عام (٢٠٠٥) بهدف تنمية قدرات الشباب السوري وإطلاق إبداعاتهم، وتحسين مهاراتهم، وتوسيع معارفهم وآفاقهم، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتعزيز التواصل بينهم باستخدام التقنيّات الحديثة، كما هدف إلى إحداث ثورة في طرائق التدريس كافة في المؤسسات التربوية، والانتقال بالتعليم من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعلّم، وبالتالي تحويل الغرفة الصفية إلى ورشة عمل، للوصول بالناشئة إلى مستقبل أفضل يستطيع من خلاله الاعتماد على نفسه (وزارة التربية، ٢٠١٠).

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتعلمية، إلا أن مدى الاستفادة منها تعتمد بالدرجة الكبيرة على دور المعلم. وقد ركزت العديد من الدراسات على أهمية امتلاك المعلِّمين الكفايات التكنولوجية كدراسة كل من (Hopper and Igoe, 2001)، (Davies, 2003)، و(الحلبي وسلامة، ٢٠٠٤)، و(Hou, 2004)، والشريف (2005)، والمومني (٢٠٠٨) والمعمري والمسروري (٢٠١٣)، والطريقي (٢٠١٧)، والعدوان (٢٠١٩).

ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بعض مدارس محافظة اللاذقية، وبمقابلة مع بعض المديرين والاستفسار منهم عن بعض المهارات التكنولوجية للمعلِّمين تبيّن وجود تدنٍّ في مستوى الكفايات التكنولوجية لدى بعضهم، وتنقصهم الكفايات التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم، وعدم الإلمام بالمبادئ الأساسية للحاسوب، وعدم الالتحاق بدورات تدريبية، وقدَّم بعض المعلِّمين عدداً من المُتطلّبات؛ كان منها إيلاء المزيد من الاهتمام بتدريب المعلِّمين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والعمل على التَّحقق من كفاياتهم لرفع سَويّة عملهم. ومن هنا سَعى هذا البحث إلى معرفة درجة امتلاك معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الكفايات التكنولوجية اللازمة في العملية التعليمية، فتحديد مدى امتلاك المعلِّمين الكفايات التكنولوجية والعمل على تنميتها، وحصر هذه الكفايات تعدُّ خطوة مهمة لإعداد برامج تدريبية لهم، وتطويرها. ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما كفايات تكنولوجيا المعلومات التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

تنبثق أهمية البحث من:

١. يمكن أن يسهم هذا البحث بتزويد مديريات التربية بمعلومات عن كفايات تكنولوجيا المعلومات التي يمتلكها المعلِّمين، والتي تظهر نقاط القوة والضعف في أدائهم المهني، وتعرف الاحتياجات التدريبية للمعلِّمين في هذا المجال، والتي بناءً عليها يمكن اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع مستوى جودة أدائهم، ورفع درجة امتلاكهم الكفايات، وبالتالي العمل على تطويرها.

٢. قد تفيد نتائج هذا البحث في توجيه الدراسات المستقبلية إلى التركيز على مجالات الكفايات التكنولوجية لدى المعلِّمين

كما هدف البحث إلى:

١. الكشف عن درجة امتلاك معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية الكفايات التكنولوجية.

٢. التعرف إلى الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول كفايات تكنولوجيا المعلومات التي يمتلكها معلّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، تبعاً للمتغيرات (نوع الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أسئلة البحث

يجيب البحث عن السؤال الرئيس: **ما درجة امتلاك معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية كفايات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم؟**

فرضيات البحث

اختبرت الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05) على النحو الآتي:

١. لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث من معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من حيث امتلاكهم الكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم.

٢. لا توجد اختلافات بين معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من حيث امتلاكهم الكفايات التكنولوجية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٣. لا يوجد اختلاف بين الخاضعين لدورات تدريبية، وغير الخاضعين لدورات تدريبية من معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من حيث امتلاكهم الكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **الكفايات (Competencies):** هي أهداف سلوكية إجرائية محددة بدقة، يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة، من خلال تلقيه معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة (التَّربويّة والتَّعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية) المطلوبة منه، لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التَّعليمية (Tampang, and Wonggo, 2018, 3).
- **كفايات تكنولوجيا المعلومات (Competencies Information Technology):** تعرف كفايات تكنولوجيا المعلومات أنها: "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية واستخدامها وتقويمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة (بن دومي، ٢٠١٠، ٢٥٤). وتعرّف كفايات تكنولوجيا المعلومات إجرائياً: أنها الدرجة التي يحصل عليها المعلّمون على استبانة كفايات تكنولوجيا المعلومات، وتشمل ثلاثة محاور هي: (كفايات استخدام الحاسوب، كفايات استخدام الإنترنيت، وكفايات توظيف التكنولوجيا في التعليم).
- **معلّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (Teachers of Schools the second Cycle in Basic Education) إجرائياً:** هم المعلّمون الذين يقومون بتعليم الصفوف من السابع حتى التاسع في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠.
- **الحدود البشرية:** عينة من المعلِّمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة:

▪ **دراسة العمري (2000) بعنوان: مدى امتلاك المعلِّمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية وتقديرهم لأهميتها في المدارس الحكومية بسلطنة عمان.** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك المعلِّمين كفايات إنتاج الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، ومدى أهمية هذه الكفايات من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (216) معلمًا ومعلمة من مراحل التعليم المختلفة، وكانت الأداة استبانة مكونة من (83) كفاية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلِّمين يمتلكون (١٤) كفاية بدرجة كبيرة، و(٥٥) كفاية بدرجة متوسطة، و(14) كفاية بدرجة قليلة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة.

▪ **دراسة هوبر ويوكو (Hopper and Igoe, 2001) بعنوان: تصورات المجتمع التعليمي في أريزونا حول أهمية مهارات الكفايات التكنولوجية لدى معلِّمي ما قبل الخدمة في أروزونا ". (Perceptions of teachers technology competency skills in Arizona).** هدفت الدراسة إلى تعرّف تصورات المجتمع التعليمي في أريزونا حول أهمية مهارات الكفايات التكنولوجية لدى معلِّمي ما قبل الخدمة، وفي أثناء الخدمة. وتكونت عينة الدراسة من (67) معلماً ما قبل الخدمة، و(٦٧) معلماً في أثناء الخدمة، و(٤٥) مدير مدرسة، وكانت أداة الدراسة استبانة اشتملت على (٢٦) بنداً يتعلق بمهارات تكنولوجيا التعليم. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة جداً من الطلبة المعلمين يشعرون بأهمية استخدام الحاسوب في التعليم، وأن مهارات الطلبة اللغوية قد تحسنت باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعلّم. بينت النتائج أن معلِّمي ما قبل الخدمة أعطوا تقديراً أكبر لأهمية المهارات التكنولوجية الكلية مما هو لدى معلِّمي في أثناء الخدمة والمديرين.

▪ **دراسة جونسون (Johnson, 2003) بعنوان: الكفايات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير وتحسين كفايات المعلِّمين التكنولوجية والتعليمية. (Structure of technological competencies used to improve teachers, technical competencies) .** هدفت الدراسة إلى بناء هيكل للكفايات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير كفايات المعلِّمين التكنولوجية والتعليمية، وتضمنت استبانة الدراسة ثلاثة أجزاء رئيسة، يضم الأول العناصر الرئيسية للتطوير الفعال لأعضاء هيئة

التدريس، والثاني قائمة بالكفايات التكنولوجية التي من أهمها: تشغيل الحاسوب وإدارة الملفات والوقت، ومعالجة النصوص واستخدام شبكة الإنترنت والصور الرقمية والتصميم والجداول الإلكترونية، وتقييم الطلبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات، أما الثالث فقد عرض مهارات استخدام شبكة الإنترنت لدى المعلّمين، وتمثلت في مهارات: البريد الإلكتروني، وإعداد صفحات الويب، وعرض العمل باستخدام الإنترنت، وأظهرت النتائج أن المعلّمين تنقصهم كفايات تكنولوجية تعليمية.

- **دراسة ديفز (Davies, 2003) بعنوان: الكفايات التكنولوجية لدى معلّمي المرحلة الثانوية. (Communication and technology competencies of high school Teachers.)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفايات التكنولوجية لدى معلّمي المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من معلّمي وتلاميذ المرحلة الثانوية الأساسية في ثلاث دول هي بريطانيا وجنوب أفريقيا واستراليا وجهت إليهم استبانة حول الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلّمو المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المساق التدريسي لتحسين كفايات معالجة البيانات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له دور كبير في تعزيز التطوير التربوي للمعلّمين، بالإضافة إلى زيادة الوعي بين المعلّمين والحاجة المستمرة لتطوير الكفايات التقنية لديهم.
- **دراسة هو (Hou, 2004) بعنوان: الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يحتاجها معلّمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى ممارستهم لها . (The important technological competencies need by secondary schools teachers and their applying them)** هدفت الدّراسة إلى تحديد الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يحتاجها معلّمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى ممارستهم لها. تكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية في كوريا، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (49) كفاية توزعت على أربعة مجالات. توصلت الدراسة إلى أن المعلّمين يمتلكون الكفايات المعرفية بنسبة (٨٠%)، وجاء مجال تحفيز المتعلمين للتعلم في المرتبة الأولى، وأتى مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة في المرتبة الثانية، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى توظيف المعلّمين لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.
- **دراسة الشريف (2005) بعنوان: درجة امتلاك معلّمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلّمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة الكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها. تكونت عينة الدراسة من (315) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مجال التدريس في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، وقد أعد الباحث قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم، مكونة من (40) كفاية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفايات التي يمتلكها المعلّمون جاءت بدرجة عالية جدًا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلّمين الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورة التدريبية لصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية طويلة.
- **دراسة العنزي (2007) بعنوان: درجة ممارسة معلّمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلّمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) معلماً و(٢٣٧) معلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة طُوِّرت

استبانة تكونت من (40) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات هي: استخدام التقنيات المتوفرة في المدرسة، واستخدام البرمجيات والتطبيقات، والتخطيط للتعليم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة لكفايات تكنولوجيا المعلومات مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة الممارسة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة المومني (٢٠٠٨) بعنوان: "الكفايات التكنولوجية للمعلِّمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين"، الأردن.** هدفت الدراسة إلى تعرف أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلِّمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (87) مشرفًا ومشرفة في مديريات تربية إربد، وقام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٣٣) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلِّمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، وجاء مجال المهارات الحاسوبية في المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، كما حصل مجال الوسائل التعليمية على المرتبة الثانية بدرجة ممارسة عالية، أما مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية فقد جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة ممارسة عالية ايضا، كما جاء مجال وسائل الاتصال في المرتبة الرابعة بدرجة ممارسة متوسطة.

- **دراسة بالميرا (Palmira, 2007) بعنوان: كفايات الطلبة المعلِّمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لتوانيا (Would-Be Teachers Competence in Applying ICT).** هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية والكفايات التعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الطلبة المعلِّمين في كلية التربية في جامعة فيلينيوس، إضافة إلى تحديد أثر تعلم المعلوماتية في المرحلة الثانوية على الكفايات الأساسية والكفايات التعليمية للطلبة المعلِّمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، صمم الباحث استبانة تكونت من قسمين(الكفايات الأساسية، والكفايات التعليمية) في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشملت عينة الدراسة (٩٠٠) طالب وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الطلبة المعلِّمين بمستوى جيد من الكفايات الأساسية والكفايات التعليمية في استخدام (ICT) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث كان لديهم القدرة على استخدام الحاسوب، وكذلك إعداد النصوص وإنتاج المواد التعليمية المرئية إضافة إلى تصميم قواعد البيانات، ولكنهم يفتقرون إلى المهارات والقدرات اللازمة لإنتاج البرمجيات.

- **دراسة المعمري والمسروري (٢٠١٣) بعنوان: درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلِّمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلِّمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، واستخدم المنهج الوصفي، وأُعدَّت استبانة مكونة من (٣٧) عبارة، وطبقت على عينة الدراسة المكونة من (٢٣٦) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلِّمي الدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية لدى المعلِّمين حول درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يلاحظ من خلال عرض الدّراسات السّابقة أنّها تشابهت مع البحث الحاليّ في تناوله موضوع الكفايات التكنولوجية بشكل عام، فبعضها تناول درجة تقدير أهمية الكفايات التكنولوجية كدراسة كل من العمري (2000)، و(Hopper and Igoe, 2001)، وبعضها تناول درجة امتلاك المعلّمين الكفايات التعليمية وممارستهم لها؛ مثل دراسة الشريف (٢٠٠٥)، والعنزي (٢٠٠٧)، والمومني (٢٠٠٨)، والمعمري والمسروري (٢٠١٣). كما اختلف البحث الحاليّ عن الدراسات السابقة في جهة تقدير الكفايات التكنولوجية؛ فكان بعضها من وجهة الطلبة المعلّمين مثل دراسة (Palmira, 2007)، وبعضها من وجهة نظر المعلّمين مثل دراسة العمري (2000)، و(Hou, 2004)، وشريف (2005)، والعنزي (٢٠٠٧)، والمعمري والمسروري (٢٠١٣)، وبعضها من وجهة نظر مديري المدارس مثل دراسة (Hopper and Igoe, 2001)، وبعضها الآخر من وجهة نظر المشرفين التربويين كدراسة المومني (٢٠٠٨). ولم تجد الباحثة أية دراسة في حدود علمها، تناولت الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، وبذلك تفرد البحث الحالي بدراسة هذه الكفايات، وقد استفاد البحث الحالي من الدِّراسات السابقة في الإطار النظري، وفي بناء أدواته.

الإطار النظري:

١ – **مفهوم الكفايات والكفايات التكنولوجية:** تعرف الكفايات أنها "أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة، لأداء جوانب أدواره المختلفة المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمفردات العملية التَّعليمية (العنزي، ٢٠٠٧، ١). ويرى الحيلة (٢٠٠٤، ٤٣) بأن الكفاية هي " المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية وبمستوى معين من الأداء" أما الكفايات التكنولوجية فتعرف أنها: "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجال تكنولوجيا التعليم لتحقيق تعلم أكثر فاعلية ويستمتع به التلاميذ (سالم، ٢٠٠٩، ١٤). و"التكنولوجيا بما تحققه من أهداف للحضارة الإنسانية بشكل عام وللفرد بشكل خاص، أصبحت تشكل من أهم المجالات العلمية والإنسانية التي ينبغي الاهتمام بكل ما يتعلق بها، وتنمية مهاراتها المتنوعة في كافة المجالات ولدى كافة أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية والتخصصات العلمية وفي أي مكان" (أبو سويرح، ٢٠٠٩، ٤٤). ولاشك أن الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ووضعها موضع التطبيق سوف يؤدي إلى تحسين جميع مناحي العملية التعليمية (هدايا، ٢٠٠٣، ٢٥). ويرى تولي (Talley, 2007, 3) أن هناك ثلاثة جوانب تمثل مقومات أساسية لتوظيف تكنولوجيا التعليم في العمليّة التعليميّة يتعين الاهتمام بها وهي تطوير المعلّمين، وتصميم المادة الدّراسيّة، وتهيئة التلاميذ وتدريبهم، ويرى أن أهم هذه الجوانب ما يتعلق بتطوير المعلّمين الذي يُعدُّ مفتاحاً لبقية الجوانب ويتعين عليه ليس فقط تكوين نفسه وتطوير قدراته ذاتياً، ومن خلال المؤسسة التعليميّة، بل أيضاً استيعاب واقع تطوير أصول التّدريس والتحقق من مزايا وعيوب توظيف الإنترنت في التّدريس. فمعلم اليوم لابد أن تكون لديه المهارات والأداء التكنولوجي من مبادئ تصميم التعليم وتقنيات إنتاج المواد التعليمية ووسائل الاتصال التعليمية وتوظيفها في عملية التعليم، هذه الكفايات هي ما يعرف بامتلاك تكنولوجيا التعليم. و"جودة التعليم لا تتحقق إلا بتوفير المعلم الكفء، هذا المعلم لم يعد مقتصر في نقل المعرفة وتلقين الطلبة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم والتقنية الحديثة والتي تدخل في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها، لذا فإن المعلم لابد أن تتوافر فيه مجموعة كفايات وأهمها الكفايات التكنولوجية والتي تعرف أنها "المهارات والقدرات التي تمكن المعلم من تصميم وتطوير واستخدام وتقويم وتوظيف وإدارة مصادر التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لتحقيق تعلم كفء

وفعال" (أبو خطوة، ٢٠١١، ٤٤). وهي العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأهمها الحاسوب وملحقاته كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرات الرقمية والوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة وشبكة المعلومات الإنترنت وقواعد بيانات إلكترونية كالكتب الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات والموسوعات والدوريات والمواقع التعليمية والبريد الإلكتروني (الناعبي، ٢٠١٠، ١٣)، ويضيف بني دومي والشناق (٢٠٠٩) كفايات الثقافة الحاسوبية، وكفايات الثقافة المعلوماتية وكفايات استخدام الحاسوب، إلا أنه يجب أن تتوفر جميع الكفايات والمهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢ – **أهمية الكفايات التكنولوجية في العملية التعليمية:** تعد الكفايات التكنولوجية من أبرز الاتجاهات السائدة في برامج إعداد وتدريب المعلِّمين؛ لأنه مهما توفرت المباني الحديثة، والمناهج المتطورة، وأساليب الإشراف والتوجيه، فإنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب، من غير معلم كفء قادر على إحداث التكامل والربط بين كل ذلك وترجمته إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية فعالة ومؤثرة (Yalin, 2014, 803). وقد صمم شامبرز وستسي (Chambers & Stacey, 2000, 7) بجامعة ميلبورن الاسترالية (Millburn) برنامجاً كمبيوترياً لتنمية الجوانب المهنية التدريسية للمعلِّمين باستخدام الكمبيوتر، وحفظ البرنامج على قرص CD–ROM بعنوان الكمبيوتر والتعلم في الصفوف الدراسية المختلفة. كما أوصي المكتب الفيدرالي للتكنولوجيا بأمريكا بأن تخصص المدارس أكثر من (٣٠%) من ميزانية التكنولوجيا لتدريب المعلِّمين على استخدام التكنولوجيا، ووضعت هيئة الاعتراف الأكاديمي لإعداد المعلم وتدريبه عدة معايير لإعداد المعلم في ضوء التكنولوجيا الحديثة منها: استخدام الكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية لتسهيل العملية التعليمية، واستخدام الوسائل المتعددة والفائقة والاتصالات من بعد لتعزيز عملية التعليم، واستخدام مصادر التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير التي تتضمن حل المشكلات والتفكير النقدي، وصناعة القرار، وبناء المعرفة الابتكارية، واستخدام أدوات التكنولوجيا ومصادر المعلومات لزيادة الكفاءة وإظهار الابتكارية وتسهيل التعلم الأكاديمي. (Loneragn, 2001, 14). تؤكد الأدبيات العلمية والتربوية على أهمية استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية تفوق الطرائق والأساليب التقليدية؛ نظراً للأهداف التي يحققها، من حيث: توفير الوقت والجهد في شرح المادة العلمية، والمساعدة في تنمية مهارات التحصيل، والاتجاهات لدى المتعلمين، كما يؤدي استخدامه إلى كسر حاجز الرهبة لدى المتعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة، فضلاً عن الرغبة في استخدامها (قنديل، ٢٠٠٦، ٤٠). يمكن الإفادة من التكنولوجيا في تطوير النظم التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها، فمن خلال تكنولوجيا التعليم يمكن إيجاد إطار تربوي جديد يسمح بزيادة نوعية التفاعل المباشر بين الطالب ومصادر المعرفة المختلفة، بحيث يمكن معه الربط بين الأهداف العامة للتربية، وبين كل من مدخلات النظام التعليمية الآلية والبشرية (زيتون، ٢٠١٢، ١٧). يشير عدد من التربويين إلى ضرورة استخدام المعلم للتكنولوجيا، إذ وجد إيرل (Earle, 2002) أن هنالك علاقة قوية بين استخدام المعلم للتكنولوجيا وزيادة التحصيل العلمي للطلاب، وزيادة الدافعية لديهم في عملية التعلم، وربطهم بالعالم الحقيقي، والقدرة على حل المشكلات.

٣ – **الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر التكنولوجيا التعليمية:** بما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرضت بعض المتغيرات على خصائص المعلم، وعلى دوره التعليمي داخل غرفة

الصف، وعلى إعداده وتأهيله حتى يصبح عنصراً فعالاً يؤدي وظائفه التعليمية بشكل يتسق مع متطلبات عصر المعلومات والاتصالات؛ فإن إعداد المعلم وتأهيله قبل الخدمة، وتدريبه في أثناء الخدمة باتت قضية مهمة في إنجاح العملية التعليمية، إذ إن المعلم هو في الوقت نفسه متعلم، ولا يستطيع أن يكون مرشداً وموجهاً جيداً إن لم يمتلك كفايات التكنولوجيا المعاصرة (الخوالدة، ٢٠٠٤)، ونجاحه في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف العملية التعليمية، يتوقف على درجة امتلاكه الكفايات التي تمكنه من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة عالية، ومن منطلق الكفايات التي على المعلم أن يمتلكها، ويعمل جاهداً في اكتسابها وتنميتها باستمرار، حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه، حددت مجموعة من المنظمات والمؤسسات التربوية بعض الكفايات التي ينبغي على المعلم أن يكون ملماً بها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم(٢٠١٠),(International Society for Technology in Education (ISTE معايير وكفايات لأداء المعلِّمين في مجال التكنولوجيا تمثلت في: تسهيل وتحفيز التلاميذ على التعلم والإبداع، وتصميم وتطوير خبرات التعلم الرقمي، والعمل والتعلم الرقمي، وتعزيز وتصميم نموذج المواطنة الرقمية، والنمو المهني، كما وضعت الجمعية نفسها(ISTE, 2010) معايير مقترحة لأداء المعلِّمين في مجال التكنولوجيا، ومنها: معرفة محتوى علوم الحاسب الآلي، والتدريس الفعال وإستراتيجيات التعلم، وبيئات التعلم الفعال، والمعارف والمهارات المهنية. ومن أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر التكنولوجيا التعليمية كما حددها (زين الدين، ٢٠١٠)، و(المولي، ٢٠١١): (أ – **كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية:** مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، والتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر. **ب – كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر:** كاستخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه في أثناء الاستخدام. **ج – كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية:** مثل التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومعرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات (زين الدين، ٢٠١٠، ٣٢٧–٣٣٨). **د– كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العالمية (الإنترنت)**، مثل: إجادة اللغة الإنجليزية، والتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البريد الإلكتروني والبحث، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية، وإنشاء الصفحات والمواقع التعليمية، وتحديثها كل فترة. **هـ– كفايات إعداد المقررات إلكترونياً:** تتضمن عدداً من الكفايات الأساسية، هي: التخطيط، والتصميم والتطوير، والتقويم، وإدارة المقرر على الشبكة (المولي، ٢٠١١، ٥٨).

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يعرّف أنه: المنهج الذي يُستخدَم لجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، حيث تُصنَّف وتُرتَّب في شكل معلومات تتسم بالوضوح، وتخضع للتحليل والتفسير، حتى تصير على هيئة معلومات جديدة مفيدة مؤيدة أو لاغية سبق وصفها (حمصي، ٢٠٠٣، ١٨٣). واعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن آراء المعلِّمين حول درجة امتلاكهم الكفايات التكنولوجية، ومعالجتها، واستخلاص النتائج التي تبيّن درجة امتلاكها.

مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث معلّمي الحلقة الثَّانية من مدارس التَّعليم الأساسي الرسمية في محافظة اللاذقية، جرى سحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، ثم تقسيم مجتمع الدِّراسة إلى طبقتين، الأولى تضم مدارس الحلقة الأولى من (١ – ٩)، وقد بلغ عددها (٥٩) مدرسة، والثَّانية تضم مدارس الحلقة الأولى من (٧ – ٩)، تضم (٨١) مدرسة، وجرى سحب عينة بمعدل (٢٠%) من كل طبقة، فبلغ عددها (٢٨) مدرسة: (١٢ مدرسة من الطبقة الأولى، و١٦ مدرسة من الطبقة الثَّانية). وعند العودة إلى دائرة التَّخطيط والإحصاء في محافظة اللاذقية، تبيّن أنّ المدارس المختارة، تضم (١١٣٨) معلّماً ومعلّمة للعام الدِّراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (٢٠%) من المجتمع المدروس، بلغت عند تطبيق أدوات البحث (٢٢٨) معلّماً ومعلّمة، أعادت منها (٢٠٩) استبانة، وتم استبعاد (٧) منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، فأصبحت العينة (٢٠٢)، بنسبة (١٧.٧٥%) من المجتمع الإحصائي. ويبين الجدول (١) توزع عينة البحث.

الجدول (١) يبين توزع عيّنة البحث بحسب المتغيّرات المدروسة

المتغير		نوع الجنس				المجموع	النسبة
		ذكور		إناث			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	١٨	%٨.٩	٣٥	١٧.٣ %	٥٣	%٢٦.٢
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٠	%٩.٩	٦١	٣٠.٢ %	٨١	%٤٠.١
	١٠ سنوات فما فوق	٢٠	%٩.٩	٤٨	٢٣.٨ %	٦٨	%٣٣.٧
الدورات التدريبية	التحق بدورة تدريبية	٣٥	%١٧.٣	٤٥	٢٢.٣ %	٨٠	%٣٩.٦
	لم يلتحق بدورة تدريبية	٢٣	%١١.٤	٩٩	%٤٩	١٢٢	%٦٠.٤
المجموع		٥٨	%٢٨.٧	١٤٤	٧١.٣ %	٢٠٢	%١٠٠

إعداد الاستبانة وحساب الصدق والثبات:

-**إعداد استبانة البحث:** اعتمد البحث الحالي على الاستبانة لتعرف الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كأداة للبحث، وتضمنت مقدمة تبيّن الهدف منها، وتوضيح مفهوم الكفايات التكنولوجية، ومعلومات شخصية كـ (اسم المدرسة، ونوع الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية) للمعلِّمين، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات تتعلق بالآتي (الأول: كفايات استخدام الحاسوب، الثاني: كفايات استخدام الإنترنيت، الثالث: كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم)، وقد بلغ عدد فقراتها (٤٨). وتطلب الإجابة عليها استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert)، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (مرتفعة جداً: ٥، مرتفعة: ٤، متوسطة: ٣، منخفضة: ٢، منخفضة جداً: ١)، ولتقدير درجة الإجابة، فقد اعتمد على المعيار الآتي: من (١ – ٢.٣٣) منخفضة، من (٢.٣٤– ٣.٦٧) متوسطة، من (٣.٦٨ – ٥) مرتفعة.

صدق استبانة البحث:

أ – **صدق المحتوى:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على المختصين في هذا المجال في كلية التربية بجامعتي تشرين وطرطوس، وبلغ عددهم (٧) محكمين، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة قبل التحكيم (٤٨) عبارة، وقد وُجهت إليهم بهدف تحكيم العبارات المتعلقة بالكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، والتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وتم الأخذ بمقترحاتهم، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكين (٨٢%)، ويوضح الجدول (٢) العبارات قبل التعديل والعبارات بعد التعديل بناء على مقترحات المحكمين.

الجدول (٢) عبارات استبانة الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلِّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي قبل التعديل وبعد التعديل

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة	إضافة
أستفيد من شبكات التواصل في إرسال واستقبال الملفات	إضافة
تعمل على متابعة متطلبات الأجهزة والبرامج	حذف
تمتلك القدرة على صيانة الأجهزة	حذف
أستطيع إدارة وتنظيم الملفات.	أستطيع إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل وحذف.
لدي القدرة على قراءة الرسوم من الحاسوب.	لدي القدرة على قراءة الرسوم والصور من الحاسوب واستنتاج المعلومات منها.
أوظف الحاسوب في التدريس.	أوظف الحاسوب في التدريس من خلال استخدام الكتب والمقالات الإلكترونية.

ب – صدق الاتساق الداخلي: جرى حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدَّرجة الكليَّة لها، كما هو مبين في الجدول (٣)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على اتساق مجالات البحث مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

الجدول (٣) معامل الارتباط يبين كل مجال والدَّرجة الكليَّة لاستبانة الكفايات التكنولوجية

المجالات	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
معامل الارتباط	**٠.٩٣٢	**٠.٨٥٤	**٠.٩٢
قيمة الاحتمال	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

-**ثبات الاستبانة:** جرى التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين هما:

أ – طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٤) معلّماً ومعلّمة من معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية. ويظهر الجدول (٤) قيمة معامل الثبات التي بلغت (٠.٩٤٢) على الاستبانة ككل. وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب – طريقة التجزئة النصفية: إذ قسم كل مجال من مجالات الاستبانة المطبقة على أفراد العينة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، والثاني البنود الزوجية، واحتسب مجموع درجات النصفين، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة (Spearman–Brown) ومعادلة (Guttman Split–Half)، كما هو موضح في الجدول (٤). من قراءته يتبيَّن أن معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (٠.٩٤٤)، ومعامل الارتباط بعد التعديل بلغ (٠.٩٧١)، كما بلغ معامل غوتمان (٠.٩٧) وهي قيم جيدة على مستوى الاستبانة ككل وتدل على ثبات الأداة.

الجدول (٤) يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

استبانة الكفايات التكنولوجية التي يمتلكها معلّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	بيرسون	سبيرمان براون	غوتمان
			الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	
المجال الأول: كفايات استخدام الحاسوب	٢٤	٠.٨٨٧	٠.٨٦٦	٠.٩٢٨	٠.٩٢
المجال الثاني: كفايات استخدام الإنترنيت	١٢	٠.٧٩٦	٠.٧١	٠.٨٣	٠.٨١٨
المجال الثالث: كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم	١٢	٠.٨٨٥	٠.٨٧١	٠.٩٣١	٠.٩٣١
الدرجة الكلية للاستبانة	٤٨	٠.٩٤٢	٠.٩٤٤	٠.٩٧١	٠.٩٧

النتائج والمناقشة

الإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة امتلاك معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية كفايات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم؟

للوصول إلى ما يمتلكه معلّمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من كفايات تكنولوجيا المعلومات، جرى حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي عند كل مجال من المجالات، وعلى المستوى الإجمالي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة من المعلّمين حول كفايات تكنولوجيا المعلومات التي يمتلكونها

الرقم	مجالات كفايات تكنولوجيا المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الامتلاك
١	المجال الأول: كفايات استخدام الحاسوب	74.47	7.05	%62	متوسطة
٢	المجال الثاني: كفايات استخدام الإنترنيت	37.10	5.00	%61.8	متوسطة
٣	المجال الثالث: كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم	34.48	5.75	%57.4	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	146.05	11.47	%60.8	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (٥) يتبين أن درجة امتلاك معلّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية كفايات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (١٤٦.٠٥)، ووزن نسبي بلغ (٦٠.٨%)، وحصلت المجالات على متوسطات حسابية متقاربة بلغت (٧٤.٤٧)، و(٣٧.١)، و(٣٤.٤٨)؛ ووزن نسبي بلغ (٦٢%)، و(٦١.٨%)، و(٥٧.٤%) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى عدم إدراك المعلّمين أهمية إتقان المهارات التي اشتملت عليها هذه المجالات من أجل القيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية، وكذلك إلى عدم ممارسة هذه الكفايات، وبالتالي يؤدي إلى الضعف في إتقانها، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية في مجال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وكذلك إلى قلة توافر هذه الوسائل في المدارس، الأمر الذي يجعل المعلّمين يتبعون الوسائل التقليدية في التعليم، حتى لو امتلك المعلّمون هذه الكفايات، يواجهون معوقات عدة منها الأعطال التي تصيب الحواسيب في مخابر المدرسة، وبطء شديد في بعضها نتيجة القدم، وعدم مواكبة التحديثات لأنظمة الحواسيب، مما يجعل صعوبة في استخدامها، كما أن امتلاك المعلّمين بعضَ هذه الكفايات التي نالت درجة مرتفعة قد يعود إلى أن معظم المعلّمين يمتلكون أجهزة حاسوب سواء المحمولة أو المكتبية، الأمر الذي ساعد على امتلاكهم كفايات التعامل مع البرامج الحاسوبية، والتي لا تتطلب مهارات عالية لإجادتها. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ديفز (Davies, 2003) التي أظهرت الحاجة إلى الكفايات التكنولوجية لدى المعلّمين، ومع دراسة المعمري والمسروري (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلّمين بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة الشريف (2005) التي بينت أن درجة امتلاك المعلّمين الكفايات التكنولوجية جاءت بدرجة عالية، ومع دراسة العنزي (2007) التي أظهرت أن درجة الممارسة لكفايات تكنولوجيا المعلومات مرتفعة، ومع دراسة المومني (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك المعلمين الكفايات التكنولوجية جاءت عالية، والذي يعود إلى الدورات التدريبية التي تقوم بها وزارة التربية التي تسهم في رفع مستوى أداء المعلمين وتحسين كفاياتهم.

وفيما يأتي عرض لكل عبارة واردة ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

♦ **المجال الأول: كفايات استخدام الحاسوب:** يشير الجدول (٦) إلى إجابات أفراد عينة البحث حول درجة امتلاك (كفايات استخدام الحاسوب)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (٦) إجابات أفراد عينة البحث حول (كفايات استخدام الحاسوب) اللازمة لهم ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الامتلاك
1	١٢	أدرك مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التعليم.	4.41	1.20	%88.2	مرتفعة
2	١	أدرك تأثير الحاسوب في المجتمع بجوانبه الايجابية والسلبية.	4.37	1.02	%87.4	مرتفعة
3	٢	أستطيع تشغيل الحاسوب وايقاف تشغيله بطريقة نظامية.	4.29	0.81	%85.8	مرتفعة
4	٣	أعرف الأجهزة الملحقة بالحاسوب (لوحة المفاتيح، الفأرة، الطابعة، الماسحة).	4.22	1.18	%84.4	مرتفعة
5	١١	أستطيع التعامل مع أدوات التخزين (الأقراص الصلبة، الأقراص المدمجة، وحدات التخزين الثانوية).	4.05	1.36	%81	مرتفعة
6	١٣	ألم بمعوقات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التعليم.	4.01	1.29	%80.2	مرتفعة
7	٦	أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد (word).	3.88	1.63	%77.6	مرتفعة
8	٤	أستطيع إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل وحذف.	3.73	1.48	%74.6	مرتفعة
9	٢٠	لدي القدرة على قراءة الرسوم والصور من الحاسوب واستنتاج المعلومات منها.	3.41	1.42	%68.2	متوسطة
10	٥	لدي القدرة على المحافظة على الحاسوب وملحقاته من الأعطال.	3.14	1.34	%62.8	متوسطة
11	١٦	أمتلك مهارة التنقل بين البرامج والملفات والمجلدات المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في نفس الوقت.	2.98	1.62	%59.6	متوسطة
12	١٧	لدي القدرة على ضغط وفك الملفات باستخدام أحد برامج فك الضغط.	2.86	1.42	%57.2	متوسطة
12	٢٢	لدي القدرة على استرجاع ما يتم تخزينه على الحاسوب.	2.86	1.25	%57.2	متوسطة
13	٩	أجيد استخدام برنامج قواعد البيانات أكسس (Access).	2.82	1.21	%56.4	متوسطة
14	١٥	لدي القدرة على استخدام برامج الحماية لتفحص الكمبيوتر من الفيروسات.	2.74	1.37	%54.8	متوسطة
15	١٤	أقوم بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج المختلفة على الحاسوب.	2.68	1.47	%53.6	متوسطة
16	١٠	أمتلك القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الفاكس، المودم، الطابعة، الماسحة، الكاميرا).	2.65	1.50	%53	متوسطة
17	٢١	لدي القدرة على تحويل البيانات إلى رسوم وصور بواسطة الحاسوب.	2.56	1.39	%51.2	متوسطة
18	٢٣	لدي القدرة على صيانة الحاسوب.	2.31	1.37	%46.2	منخفضة
19	٨	أستطيع استخدام برنامج جداول البيانات (excel).	2.27	1.54	%45.4	منخفضة
20	٢٤	لدي القدرة على تشغيل جهاز عرض البيانات من الحاسوب (Data Show).	2.21	1.45	%44.2	منخفضة
21	٧	أستطيع استخدام برنامج العروض التقديمية باوربوينت (Power Point).	2.14	1.34	%42.8	منخفضة
22	١٩	أتعامل مع برامج الوسائط المتعددة.	2.00	1.18	%40	منخفضة
23	١٨	أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الرسام والفوتوشوب (Photoshop) بمهارة.	1.89	1.15	%37.8	منخفضة

♦ **المجال الثاني: كفايات استخدام الإنترنيت:** يشير الجدول (٧) إلى إجابات أفراد عينة البحث حول درجة امتلاك (كفايات استخدام الإنترنيت)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (٧) إجابات أفراد عينة البحث حول (كفايات استخدام الإنترنيت) اللازمة لهم ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الامتلاك
1	٣٠	ألم بطرق الاتصال المختلفة بشبكة الإنترنت.	4.13	1.22	%82.6	مرتفعة
2	٢٥	أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل جوجل (Google, yahoo).	3.97	1.31	%79.4	مرتفعة
3	٣١	أتابع مؤتمرات وصوتيات مختلفة مسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت.	3.89	1.31	%77.8	مرتفعة
4	٢٨	أتمكن من تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت.	3.88	1.27	%77.6	مرتفعة
5	٢٧	لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه.	3.28	1.37	%65.6	متوسطة
6	٢٩	أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية.	3.15	1.46	%63	متوسطة
7	٣٦	أستفيد من شبكات التواصل في إرسال واستقبال الملفات.	3.01	1.49	%60.2	متوسطة
8	٢٦	أعي أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد والسلوك الواجب إتباعها.	2.65	1.61	%53	متوسطة
9	٣٤	أوظف البريد الإلكتروني في التواصل مع التلاميذ.	2.50	1.47	%50	متوسطة
10	٣٢	أجيد توظف المكتبات الإلكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس الإثرائية	2.28	1.32	%45.6	منخفضة
11	٣٥	أجيد استخدام الكلمات المفتاحية في نطاق البحث، للوصول إلى المعلومات المطلوبة.	2.20	1.35	%44	منخفضة
12	٣٣	أسجل في المنتديات التعليمية وأشارك فيها.	2.16	1.35	%43.2	منخفضة

- **المجال الثالث: كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم:** يشير الجدول (٨) إلى إجابات أفراد عينة البحث حول درجة امتلاك (كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم)، ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول (٨) إجابات أفراد عينة البحث حول (كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم) اللازمة لهم ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الامتلاك
1	٤٥	أقوم باستخدام الحاسوب في كتابة نصوص تعليمية وعرضها على التلاميذ.	4.06	1.29	%81.2	مرتفعة
2	٤٢	أوظف الحاسوب في التدريس من خلال استخدام الكتب والمقالات الإلكترونية.	3.52	0.84	%70.4	متوسطة
3	٣٩	أدعم المقرر بملفات وسائط متعددة حديثة (صور، صوت، فيديو).	3.48	0.88	%69.6	متوسطة
4	٤٠	أستخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والصفية لمقرر المادة	3.42	0.90	%68.4	متوسطة
5	٤٦	أقوم بطباعة الخطط الدراسية على الحاسوب.	3.01	1.00	%60.2	متوسطة
6	٤٤	أستخدم الحاسوب في تحليل نتائج التلاميذ إحصائياً.	2.94	0.61	%58.8	متوسطة
7	٣٨	أعد الاختبارات وأطبعها باستخدام برامج في الحاسوب.	2.77	0.53	%55.4	متوسطة
8	٣٧	أمتلك القدرة على تهيئة الموقف التعليمي لاستخدام الحاسوب في شرح الدرس	2.73	1.28	%54.6	متوسطة
9	٤١	أحول محتوى المادة إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة.	2.23	0.77	%44.6	منخفضة
9	٤٧	أستطيع التعامل مع المشكلات المتصلة بشبكة الإنترنيت.	2.23	0.50	%44.6	منخفضة
10	٤٣	أستخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات.	2.14	0.55	%42.8	منخفضة
11	٤٨	أستطيع التمييز بين المواقع المعتمدة وغير المعتمدة في استقصاء المعلومات.	1.94	1.08	%38.8	منخفضة

مناقشة فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث من معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من حيث امتلاكهم الكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم

للوصول إلى الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث من معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول درجة امتلاكهم كفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير نوع الجنس، استخدم اختبار (t)، وأدرجت النتائج في الجدول (٩).

الجدول (٩): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين إجابات عينة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير نوع الجنس

المجال	نوع الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات استخدام الحاسوب	ذكور	58	75.00	7.73	٠.677	٠.499	غير دال
	إناث	144	74.26	6.78			
كفايات استخدام الإنترنيت	ذكور	58	36.93	5.47	-٠.303	٠.763	غير دال
	إناث	144	37.17	4.81			
كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم	ذكور	58	34.81	5.84	٠.517	٠.606	غير دال
	إناث	144	34.35	5.74			
الدرجة الكلية	ذكور	58	146.74	13.55	٠.543	٠.588	غير دال
	إناث	144	145.77	10.57			

من قراءة الجدول (٩) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من المعلِّمين عند كل مجال من مجالات استبانة كفايات تكنولوجيا المعلومات، وعلى مستوى الدرجة الكلية تبعاً لمتغير نوع الجنس، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من (٠.٠٥). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلِّمين بغض النظر عن جنسهم لم يكن لديهم فرصة للتدريب والتأهيل الكافي، وهذه ما يبين النقص الكبير في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وأن توافر بعضها عند المعلِّمين والمعلمات يعود إلى التعلم الذاتي للمعلِّمين على الحاسوب أو على شبكة الانترنيت نتيجة الحاجة اليومية لاستخدامها، وأغلب المعاملات في العصر الحالي تتم بشكل إلكتروني، مما جعل عدم وجود فرق بين الجنسين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Hou, 2004)، والعنزي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلِّمين الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير نوع الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد اختلافات بين معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من حيث امتلاكهم الكفايات التكنولوجية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للوصول إلى الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث من معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول درجة امتلاكهم كفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وأدرجت النتائج في الجدول (١٠).

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات استخدام الحاسوب	بين المجموعات	432.303	2	216.151	4.497	٠.012	دال
	داخل المجموعات	9566.019	199	48.070			
	المجموع	9998.322	201				
كفايات استخدام الإنترنيت	بين المجموعات	1.156	2	.578	٠.023	٠.977	غير دال
	داخل المجموعات	5016.863	199	25.210			
	المجموع	5018.020	201				
كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم	بين المجموعات	176.387	2	88.193	2.709	٠.069	غير دال
	داخل المجموعات	6478.034	199	32.553			
	المجموع	6654.421	201				
المجالات ككل	بين المجموعات	1042.260	2	521.130	4.079	٠.018	غير دال
	داخل المجموعات	25421.245	199	127.745			
	المجموع	26463.505	201				

يلاحظ من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات أفراد عينة البحث عند كفايات استخدام الإنترنيت، وعند كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم)، إذ جاءت قيم الاحتمال أكبر من ٠.٠٥. في حين وجد فروق دالة وجوهرية عند كفايات استخدام الحاسوب، وعلى المستوى الاجمالي، إذ جاءت قيم الاحتمال أقل من ٠.٠٥. وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe)، كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في إجابات عينة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	(I) سنوات الخبرة	(J) سنوات الخبرة	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات استخدام الحاسوب	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – ١٠ سنوات	3.116(*)	1.225	٠.041	دال
		أكثر من ١٠ سنوات	3.523(*)	1.270	٠.023	دال
	من ٥ – ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-3.116(*)	1.225	٠.041	دال
		أكثر من ١٠ سنوات	.408	1.140	٠.938	غير دال
	أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-3.523(*)	1.270	٠.023	دال
		من ٥ – ١٠ سنوات	-.408	1.140	٠.938	غير دال
على مستوى الاستبانة ككل	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – ١٠ سنوات	5.318(*)	1.997	٠.031	دال
		أكثر من ١٠ سنوات	4.952	2.071	٠.060	غير دال
	من ٥ – ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-5.318(*)	1.997	٠.031	دال
		أكثر من ١٠ سنوات	-.366	1.859	٠.981	غير دال
	أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	-4.952	2.071	٠.060	غير دال
		من ٥ – ١٠ سنوات	.366	1.859	٠.981	غير دال

من خلال قراءة الجدول (١١) يتبين أن الفروق جاءت بين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات وكل من ذوي الخبرة (من ٥ – ١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات) لصالح ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات بدلالة المتوسطات الحسابية. وهذا يعود إلى رغبة المعلِّمين حديثي التعيين في الالتحاق بدورات تدريبية، والاهتمام بالتقنيات الحديثة في التعليم، إذ إن أغلب المناهج الحديثة تتطلب التركيز على مهارات تشغيل الحاسوب، والتي يفتقد إليها المعلِّمون من ذوي الخبرة الطويلة في التدريس. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من العمري (٢٠٠٠)، والشريف (٢٠٠٥)، والمعمري والمسروري (٢٠١٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلِّمين الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

الفرضية الثالثة: لا يوجد اختلاف بين الخاضعين لدورات تدريبية، وغير الخاضعين لدورات تدريبية من معلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية من حيث امتلاكهم الكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم.

للوصول إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة من حيث امتلاكهم كفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (خضع إلى دورات تدريبية، لم يخضع لدورة تدريبية)، استخدم اختبار (t)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٢).

الجدول (١٢): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين إجابات عينة البحث حول درجة امتلاكهم كفايات تكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المجال	الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال	القرار
كفايات استخدام الحاسوب	خضع لدورة	80	76.40	7.03	3.222	٠.001	دال
	لم يخضع لدورة	122	73.20	6.80			
كفايات استخدام الإنترنيت	خضع لدورة	80	38.48	5.76	3.244	0.001	دال
	لم يخضع لدورة	122	36.20	4.22			
كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم	خضع لدورة	80	36.74	5.32	4.751	0.000	دال
	لم يخضع لدورة	122	33.00	5.57			
الدرجة الكلية	خضع لدورة	80	151.61	12.01	6.055	0.000	دال
	لم يخضع لدورة	122	142.40	9.52			

من قراءة الجدول (٩) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من المعلِّمين عند كل مجال من مجالات استبانة كفايات تكنولوجيا المعلومات، وعلى مستوى الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من (٠.٠٥). وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلِّمين الذين التحقوا بدورات سابقة في مجال الحاسوب أو في مجال الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) والتي أسهمت في امتلاكهم الكفايات التكنولوجية، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠٠٥) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك المعلِّمين الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الدورة التدريبية لصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية طويلة.

مقترحات البحث

بناء على النتائج المستخلصة من البحث، قدمت المقترحات الآتية:

١. زيادة الاهتمام بكفايات تكنولوجيا المعلومات من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لإكساب المعلِّمين كفايات تكنولوجيا المعلومات من قبل مراكز التدريب التابعة لمديريات التربية.

٢. تحفيز المعلِّمين للالتحاق بالدورات التدريبية في مجال توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم.

٣. إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلِّمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

٤. إجراء دراسة حول أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم من وجهة نظر المعلِّمين، والصعوبات التي تواجههم في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

٥. إجراء دراسة حول درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلِّمين في مراحل تعليمية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

المراجع:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى. *معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني*، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن، 2011، ٥٦ص.
- أبو سويرح، أحمد اسماعيل. *برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلّمي التكنولوجيا*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، ٢٠٠٩، ٢٨٥ص.
- بن دومي، حسن علي. *مدى امتلاك معلّمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية*، مجلة العلوم التربوية، م(٣٧)، ع(١)، ٢٠١٠، ٢٥٢ – ٢٧٢.
- بني دومي، حسن والشناق، قسيم. *أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم*. عمان: وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ٣٩٤ص.
- بني دومي، حسن وبني حمد علي أحمد. *مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية التعليمية*. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، م(٣٨)، ملحق(١)، ٢٠١١، ص ص ١٥٧ – ١٧٤.
- الحلبي، إحسان محمود وسلامة، مريم عبد القادر. *تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي*. ورشة عمل حول التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ٢٠٠٤، ٥٦ص.
- حمصي، أنطون. *أصول البحث في علم النفس*. منشورات جامعة دمشق. سورية، ٢٠٠٣، ٢٥٦ص.
- الحيلة، محمد محمود. *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. ط٧، عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٤، ٤٦٤ص.
- الخوالدة، محمد. *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*. عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٤، ٢٧٨ص.
- زيتون، كمال. *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ٤٨١ص.
- زين الدين، محمد محمود. *كفايات التعليم الإلكتروني*، ط٢، جدة: دار خوارزم العلمية للطباعة، السعودية، ٢٠١٠، ٤٩٣ص.
- سالم، أحمد. *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٩، ٢٣٩ص.
- الشريف، باسم. *درجة امتلاك معلّمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٥، ٧٥ص.
- الطريقي، نورة. ٢٠١٧. *فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لدى اختصاصيات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، القصيم، السعودية، ٢٠١٧، ٢٧١ص.

▪ العدوان، لينا. *درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الاردنية والمعيقات التي تواجههم في لواء الشونة الجنوبية.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩، ٨٩ص.

▪ العمري، سليمان. *مدى امتلاك المعلّمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية وتقديرهم لأهميتها في المدارس الحكومية بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٠، ١٢٥ص.

▪ العنزي، بشرى. *تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التَّعليم العام وزارة التربية والتَّعليم الإدارة العامة للتربية والتَّعليم بمنطقة القصيم*، بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر: الجمعية للعلوم التَّربويّة (الجودة في التَّعليم)، ٢٠٠٧، ٥٤ص.

▪ العنزي، صالح. *درجة ممارسة معلّمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٧، ٥٧ص.

▪ القدومي، محمد. تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني في جامعة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، م(٧)، ع(٣)، ٢٠٠٦، ٢٧١ – ٢٩١.

▪ قنديل، أحمد ابراهيم. *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦، ٢٦٣ص.

▪ المعمري، سيف والمسروري، فهد. *درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلّمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية*. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع(٣٤)، ٢٠١٣، ٦٠ – ٩٢.

▪ المولي، حميد مجيد. *التعليم في عصر المعلوماتية* .الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١١، ٣٢٤ص.

▪ المومني، خالد. *الكفايات التكنولوجية للمعلّمين في مدينة أربد من وجهة نظر المشرفين التربويين*، مجلة علوم انسانية، س٥، ع(٣٦)، ٢٠٠٨، ٤٥ – ٦٠.

▪ الناعبي، سالم عبدالله. واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلّمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م(١١)، ع(٣)، ٢٠١٠، ١٧٦ – ٢٠١.

▪ هدايا، سماح. *اللغة العربية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تدريسها*. رسالة المعلم، م(٤٢)، ٢٠٠٣، ع(١) ٢٤-٢٩.

▪ وزارة التربية. *التربية في الجمهورية العربية السورية*، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، ٢٠١٠، ٢٥٤ص.

- CHAMBERS, D. & Stacey, K-*Using Technology Effectively in The K-6 Classroom*: Professional Development for Teachers, 2000, 47p.
- DAVIES, L. *Communication and technology competencies of high school Teachers. Dissertation* Abstracts International, Vol (23), No (160), 2003, p.5632-A.
- EARLE, R. *The Integration of Instructional Technology in to Public Education: Promises and Challenges*. Educational Technology. Vol (42), No(1), 2002, P. P 5- 13.
- GREGOIRE, R., BRACEWELL, R., & LAFERRIERE, T- *The contribution of new technologies to learning and teaching in elementary and secondary school*, retrieved April 12, 2004. 93p.
- HOPPER, YU KU, HENG, LEE & IGOE, ANN. *Perceptions of teachers technology competency skills in Arizona. "*Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference 2001", (pp. 1691-1696).
- HOU, K. *The important technological competencies need by secondary schools teachers and their applying them*, Dissertation Abstract International, 2004, Vol (62), No(1) p. p 657- 658.
- INTERNATIONAL SOCIETY FOR TECHNOLOGY IN EDUCATION). *International Society for Technology In Education (ISTE) Proposed Standards for 2011*, 2010, 287p.
- JOHNSON, P. *Structure of technological competencies used to improve teachers*, technical competencies. Dissertation Abstract International, 2003, Vol (50), No (12),p. 3922-A.
- LONERGAN,JAMES M- *Preparing Urban Teachers To Use Technology for Instruction Available at* http://www.ed.gov/databases/ ERICDigests/ ed460190.html, 2001, 190p.
- PALMIRA, M. *Would-Be Teachers Competence in Applying ICT*. International Journal Informatics In Education, 2007, Vol.6, No.2, p. p 397- 410,
- ROBLYER,. D., & EDWARDS, J- "*Integrating educational technology into teaching"*, Upper saddle river, Prentice Hall, NJ, U.S.A, 7, 2000, 121p.
- SULTAN,AHMAD - *The Need To Go Beyond " Technocentrism " In Educational Technology :Implementing The Electronic Classroom In The Arab World*" ,2nd International Conference on USE Education Reform ,Dubai ,UAE, 2001, 202p.
- TALLEY, A. Taking Principles of Microeconomics. Successful Strategies for Internet, 2007, 17p.
- TAMPANG, B AND WONGGO, D. *Teacher Professionalism in Technical and Vocational Education.* Universities Negeri Manado, Tondano 95618, Sulawesi Utara, Indonesia, IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 2018, 306p.
- YALIN, H. *A Study of Secondary School Teacher Competencies Necessary for The Use of Educational Technology (Teacher Competences).* Dissertation Abstract International, Vol (54), No (3), ٢٠١٤, p 802- A.